**جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**

**كلية الدراسات العليا**

# ترجمة الصفحات من: (٦٥-١٢٩) من كتاب قانون النجاح في ستة عشر درساً

**المؤلف: نابليون هيل**

# Translation of pages 65 – 129 from the book entitled The Law of Success in Sixteen Lessons By: Napoleon Hill

**بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير الآداب في الترجمة**

**إعداد الباحث:**

**نورالدين ابراهيم كاشف**

**إشراف الدكتور:**

**محمد الطيب عبد الله**

2015

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

Sudan University of Science & Technology
College of Graduate Studies


صفحة الموافقة

اسم الباحث: نورالدين ابراهيم كاشف

عنوان البحث: ترجمة الصفحات من: ٦٥–١٢٩ من كتاب
قانون النجاح في ستة عشر درساً
The Law of Success in Sixteen Lessons

موافق عليه من قبل:
الممتحن الخارجى:
الاسم:.....
التوقيع:..... التاريخ:.....

الممتحن الداخلى:
الاسم:.....
التوقيع:..... التاريخ:.....

المشرف:
الاسم:.....
التوقيع:..... التاريخ:.....


ص.ب ٤٠٧ فاكس ٨٣٧٦٩٣٦٣ البريد الإلكتروني cgs@sustechedu

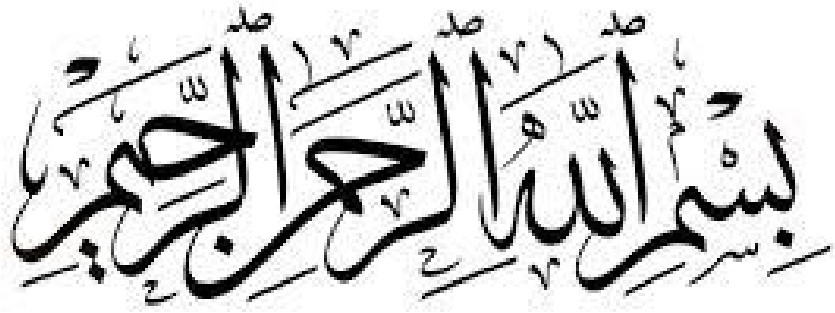
بسم الله الرحمن الرحيم

{وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً}

[سورة الإسراء: الآية ٨٥]

**الإهداء**

إلى روح والدي ووالدتي وهما في الدار التي لا ترقى اليها الأباطيل
(سائلاً الله لهما المغفرة والرحمة)

إلى زوجتي الحبيبة وأبنائي وبناتي الأعزاء لدعمهم ومساندتهم لي في إنجاز هذا العمل والى أسرتي الكبيرة

إليهم جميعاً أُهدي هذا البحث تقديراً وامتناناً

الباحث

## شكر وتقدير

أتقدم بأسمى آيات الثناء والتقدير والعرفان لكل من ساعدني وأسهم في إنجاز هذا العمل، وأخص بالشكر أستاذي الفاضل الأكرم الدكتور/محمد الطيب عبد الله الذي قاد هذه الدراسة بنجاح.

والله ولي التوفيق

## مستخلص البحث

هذا البحث عبارة عن ترجمة لكتاب " The Law of Success in sixteen lessons" (قانون النجاح في ستة عشر درساً ) للمؤلف "نابليون هيل"، وقد تناول القسم الأول منه التركيز على الرجال الذين شكلوا دعامة وأساس الهيكل الاقتصادي في مجال الأعمال والمجال المالي والصناعي الأمريكي، باعتبارهم من كبار رجال الدولة ،هنري فورد، توماس أديسون، جون روكفلر، تيودور روزفلت، وألكسندر غراهام بيل، وكيف أصبحوا من قادة الصناعة الأثرياء في الولايات المتحدة، والقوة العظمى في مجال عملهم الذي اختاروه. ناقش المؤلف أيضاً موضوع القوة (السلطة) وكيف يتم إنشاؤها واستخدامها، وكيفية استخدام فلسفة علم النفس في الجهد التعاوني. تحدث القسم الثاني من الكتاب عن "العقل المدبر" وكيف يتم إنشاؤه من خلال الانسجام والتوافق التام للأفراد والجهود بين شخصيتين أو أكثر. تطرق المؤلف أيضاً الى سر "الستة الكبار" (ويليام رجيليه جونيور، جون ثومسون، لاسكر، ماك كلواه، ريتشي وهيرتز) وكيف استطاعوا استخدام قانون "العقل المدبر" ليصبحوا أكثر الرجال الأثرياء نفوذاً في الولايات المتحدة. ناقش المؤلف أيضاً مبدأ "كيمياء العقل" وتأثيره فيأن يصنع منك رجلاً عظيماً أو يدمرك، والتعليم الذي هو في حقيقته يعني التنمية من الداخل. يصف المؤلف مخاوفنا الستة الأكثر خطراً وهي: الخوف من الفقر، الموت، اعتلال الصحة، فقدان الحب، الشيخوخة، والانتقاد، ويوضح المؤلف أن هذه المخاوف التي يواجهها الانسان موروثة، ولذا يجب عليه أن يتحكم في مخاوفه وكيفية التغلب عليها، قبل الدخول في أي مشروع يشكل اهتماماُ في حياته ليشكل نجاحاً فيه. وأخيراً يعكس المؤلف نتائج التحليل الشخصي لأكثر الرجال الأثرياء نفوذاً، وذلك من خلال الدروس الستة عشر لقانون النجاح.

**Abstract**

This research is a translation of the Book entitled: The Law of Success in sixteen lessons, by Napoleon Hill. The first part of the book focusses on the men who have been the back – bone foundation, and the skeleton of American business, finance, industry and statesmanship, Henry Ford, Thomas Edison, John D. Rockefeller, Theodore Roosevelt, and Alexander Graham Bell, and how they became wealthy industry leaders in the United States, a superpower in their field they have chosen. The author discussed the issue power, and how to create and use the psychology of co-operative effort. The second section of the book handles the "Master Mind" and how it is created through harmonious activities of people and effort, between two or more people. The author also discusses the secret of the "Big Six" (Henry Ford, Thomas Edison, John D. Rockefeller, Theodore Roosevelt, and Alexander Graham Bell), how they made the law of "Master Mind" to become the most powerful wealthy men in USA. The author discussed the "Chemistry of Mind", how it will make or destroy you, education which really means development from within. The author also described our most six sources of our phobia which are, poverty, death, ill-health, loss of love, senility and the fear of being criticized, he explained that, most fears are inherited, so everyone should adjust his fears to overcome them before starting his successful project of interest. Finally the author reflects the results of the personal analysis of the most powerful wealthy men, through the sixteen lessons of the law of success.

## مقدمة المترجم

**أهمية البحث وأهدافه والصعوبات التي واجهت المترجم:**- تكمن أهمية البحث في أنه يقدم فلسفة وقوانين ومبادئ تحقيق النجاح في الحياة العملية، في لغة مبسطة وسهلة ومصطلحات مفهومة بحيث يمكن للناشئة ممن هم في المرحلة الثانوية وعلى أعتاب الالتحاق بالجامعة، الاستفادة من فهم وتطبيق المبادئ التي اشتمل عليها الكتاب بنجاح، كما يعتبر هذا الكتاب من الكتب المفيدة ومرجعاً يمكن أن يستفيد منه طلاب الجامعة على اختلاف تخصصاتهم وخاصة وهم يخطون أولى الخطوات في حياتهم العملية، مستفيدين من تجارب هؤلاء الأثرياء، الذين لم يكن نهجهم الذي انتهجوه للنجاح في تطبيق هذه القوانين بالأمر السهل، وقدموا هذه التجارب العظيمة في شكل نصائح لجيل المستقبل على طبق من ذهب.

يتمثل الهدف الرئيس من تأليف كتاب قانون النجاح في ستة عشر درساً، في تعليم الشخص كيفية توفير الجهد الضائع الذي يستهلكه العديد من الناس في محاولة العثور على العمل المناسب لحياتهم، ويهدف هذا الكتاب الى ضرورة أن يكون لكل شخص هدفاً محدداً في حياته يعمل لتحقيقه، وأن يكرس عقله وتفكيره في كيفية تحقيق هذا الهدف من خلال ايجاد العمل الذي يتناسب وقدراته.

يهف الكتاب أيضاً الى تدريب الشخص العادي من أن يصبح أكثر قدرة في مجال عمله الذي يختاره، وبناءً على ذلك فإن قانون النجاح قد وضع معايير لتحليل وتصنيف كافة الخصائص الشخصية لكل فرد، حتى يتمكن من تنظيمها والاستفادة منها بأفضل شكل ممكن، وإن الانسان لا يحتاج للبحث عن فرص النجاح في أماكن بعيدة عنه، لأن هذه الفرص قد تكون متاحة في مكانه الحالي الذي يتواجد فيه.

أما الأهداف الفرعية فإنها تتمثل في تلخيص فلسفة وقواعد الاجراءات التي جعلت من بعض الرجال قوة عظمى ودعامة أساسية لنجاح الأعمال التجارية والصناعية والتأهيلية بالولايات المتحدة الأمريكية، كما إن قانون النجاح تمحور حول أساسيات النجاح بمفهومه الواسع، في مدى ملائمة الشخص لنفسه مع بيئات الحياة المتبدلة والمتغيرة، بروح من الانسجام والتوافق والتوازن.

يعتبر "العقل المدبر" هو الذي يربط بين العقول الفردية في توافق وانسجام، ويوحدها في عقل واحد يسمى "العقل المدبر"، وهو مصدر القوة الذي جمع بين عقول أعظم وأقوى الرجال تأثيراً في مسيرة الاقتصاد الأمريكي، الذي فتح لكل فرد في هذه المجموعة أبواباً ظلت موصده في وجه معظم البشر على اختلاف أجناسهم، مما مكنهم من الاعتماد على قوة (مصادر المعرفة) التي لم تكن مألوفة لديهم الى حد ما.

يهدف الكتاب أيضاً الى توضيح امكانية استفادة العاملين في المجالات المختلفة، من تطبيق فلسفة قانون النجاح لتطوير قدراتهم، وكسب المزيد من المال وتطبيق مبدأ التعاون والانسجام بين العاملين في القطاعات المختلفة، وزيادة الأعمال التجارية وتحقيق المراتب الأعلى في الوظائف الحالية، وتقديم خدمة التحليل الشخصي الكامل الذي يساعد الشخص في معرفة الفلسفة التي تساعده في تحديد أفضل عمل يناسبه، والمؤسسات التجارية التي ترغب في أن تصبح مؤسسات أكثر كفاءة وتنظيماً، وحتى المتزوجين غير السعداء نتيجة عدم النجاح في حياتهم الزوجية، بسبب عدم وجود روح التوافق والانسجام والتعاون في المنزل.

**أساليب الترجمة.**

استخدم المترجم خبرته في مجال الترجمة العلمية والأدبية وإلمامه بأساليب الترجمة، ليخرج النص الهدف بنفس مستوى المصدر، وذلك لإحداث التأثير المماثل للغة الأصل في عقول القراء المستهدفين، وذلك من خلال الآتي:

- حرص المترجم على التقيد بالأسلوبين العلمي الأدبي بسبب طبيعة النص المراد ترجمته والذي يتضمن العديد من المواضيع العلمية إلى جانب النظريات الفلسفية والقصيدة الشعرية الموجودة في نهاية النص الأصل.
- اللجوء إلى أسلوب الترجمة الحرفية فقط إذا كانت تؤدي إلى إخراج نص مترجم ترجمة صحيحة ويحدث ذلك عادة عند التشابه في صرف اللغتين.
- نسبة لأن النص المصدر جمع بين النظريات العلمية والفلسفية، لجأ المترجم الى استخدام أسلوب التطويع، وذلك من خلال الفهم الصحيح للمعنى في المصدر، وترجمته بعبارة مماثلة حتى يصل المعنى الى عقول القراء المستهدفين.
- حرص المترجم على الإبقاء على أسماء الكتب التي أشار اليها المؤلف، والتي يتوجب على القارئ قراءتها لكسر طوق الخوف الذي يسيطر عليه، باللغة الانجليزية مع ترجمة أسماء هذه الكتب باللغة العربية، وذلك تسهيلاً للقارئ عند بحثه عن النسخة الأصلية.

كان المترجم يحلل النص المراد ترجمته ويستخلص معناه ثم يعيد صياغته في لغة الترجمة مراعياً مبادئ الترجمة وملتزماً باللغة المستخدمة في المجالين العلمي والأدبي، مع الالتزام بتحري الدقة بالنسبة لترجمة الجمل والعبارات الاصطلاحية وعبارات اللغة التداولية والتي بلا شك لها تأثير كبير في صحة الترجمة .

التزم المترجم بالأمانة العلمية في ترجمة النص المصدر دون تغيير أو حذف، بالرغم من اختلافه مع جملة وردت على لسان المؤلف في الجزء قبل الأخير من الكتاب الذي يتحدث عن مخاوفنا الستة الأكثر

خطراً ، يقول فيها المؤلف ( The man who is powerful FEARS nothing, not even God. )
The POWERFUL man loves God, but FEARS him never)
وترجمة هذا النص هي (إن الرجل القوي لا يخشى **الخوف**، ولا يخشى حتى الله، الرجل **القوي** يحب الله ولكنه لا يخشاه ابداً ) واعترض المترجم على هذه الجمل في حاشية أسفل الصفحة، ( لا أوافق على ما جاء في هذه الجملة لأن عدم الخشية من الله هي اسوأ درجات الشرك، فالله هو القاهر فوق عباده وهو اللطيف الخبير، كما إن أول علامات الإيمان هي الخوف من الله).

**صعوبات الترجمة.**

واجهت الناقل بعض الصعوبات في الترجمة تمثلت في أن النص المصدر جمع بين النظريات العلمية والفلسفية، ولم يلجأ المؤلف في شرحه لقوانين النجاح بالأسلوب المتعارف عليه، وهو شرح كل قانون من هذه القوانين بالتفصيل، وإنما لجأ الى استخدام الأسلوب العلمي والفلسفي في شرح كل قانون من هذه القوانين، حتى أنه أحياناً كان يعرَّف هذه القوانين بأنها (فلسفة النجاح). تمثلت الصعوبة الأخرى في أن المؤلف تحدث في الجزء قبل الأخير عن أعداء الإنسان الستة الأكثر خطراً على حياته، وكان يستعين في شرح كل نوع من الأعداء، بصورة فوتوغرافية مرافقة، ولكن لأن هذه النسخة هي نسخة اليكترونية والصورة المرفقة غير واضحة المعالم، بذل المترجم جهداً في شرح محتويات الصورة غير الواضحة بأسلوب يعوض القارئ، بالرغم من القول المأثور (صورة واحدة خير من ألف كلمة). بذل المترجم جهداً كبيراً في ترجمة النص الشعري في آخر الكتاب، ليصل المعنى الى عقول القراء المستهدفين.

**تنظيم النص المترجم.**

فيما يتعلق بتنظيم النص المترجم، حافظ المترجم على هيكل النص المصدر، الذي لا يحتوي على فقرات مرقمة أو فصول أو عناوين جانبية، ولم يقم بتقسيمه إلى فصول ومباحث أو خلافه، وذلك مراعاة لأسس وقواعد البحث العلمي.